(فإن أبا أبيكَ وأنتَ منه ... هو العبّاسُ وارثُه يقينا) .

(أبان به الكتابُ وذاك حقٌ ... ولسنا للكتابِ مُكذّبينا) .

(بكم فُتِحتْ وأنتم غير شك ... لها بالعَدل أكرمُ خاتمينا) .

(فدونَكَها فأنتَ لها محلٌ ... حَبَاك بها إلهُ العالمينا) .

(ولو قِيدَتْ لغَيرِكُم اشمأَزّت ... وأَعْيَتْ أن تُطيعَ القائدينا) .

فأمر لهما بثلاثين ألف درهم فجيء بالمال فألقي بينهما فأخذ كل واحد منهما بدرة وصدع الأخرى بينهما فأخذ هذا نصفا وهذا نصفا .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عبد ا بن أمين عن أبي محمد اليزيدي عن المؤمل بن أميل قال .

صرت إلى المهدي بجرجان فمدحته بقولي .

(تعزّ ودعْ عنك سَلمَى وسِرْ ... حثيثاً على سائراتِ البِغالِ) .

(وكل جوادٍ له مَيْعَةٌ ... يَخُبّ بسرحِكَ بعدَ الكلالِ) .

(إلى الشمسِ شمس بني هاشمٍ ... وما الشمسُ كالبَدْر أو كالهلالِ) .

(و يُضحكه أن يدومَ السؤالُ ... و يُتلف في ضحكه كلّ مالِ) .

فاستحسنها المهدي وأمر لي بعشرة آلاف ردهم و شاع الشعر و كان في عسكره رجل يعرف بأبي الهوسات يغني فغنى في الشعر لرفقائه و بلغ ذلك المهدي فبعث إليه سرا فدخل عليه فغناه فأمر له بخمسة